رابط المادة على منصة باحث

كتاب الأذكار للنووي - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

34 - الأذكار للنووي - باب أذكار السجود - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما يا كريم. قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا الا - 00:00:00

رحمة انك انت الوهاب. وبعده خلقك في كتابه الاذكار النووي رحمه الله وصلنا في باب اذكار السجود بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخه - 00:00:20

ولوالدينا ولجميع المسلمين. باب اذكار السجود فاذا فرغ من اذكار الاعتدال كبر وهوى ساجدا ومد التكبير الى ان يضع جبهته على الارض وقد قدمنا حكم هذه التكبيرة. مسألة المد هنا - 00:00:42

التكبير الصواب انه لا يمد مدا كثيرا لكنه مصنف كقول كثير من الفقهاء انه يقول يمده والمراد بالمد هنا مد الف الله الله هذي هي الف الثانية اللي بعد اللام - 00:01:02

حتى يقول يعني يمده منذ ان يهوي ها الى ان يضع جبهته. الحقيقة ان هذا فيه طول لم ترد الشريعة فيه. وهذا لو كان من النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:01:22

الدواعي على نقله ولم ينقل. فانهم نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم اشياء هي اقل من ذلك بكثير. واقل ظهور ومع ذلك ما ما هذا ما نقله دل على انه ليس مشروعا انما يمد المد الطبيعي - 00:01:40

قريبا منه بحيث انه اما بحيث انه لا يكون طويلا جدا. نعم وقد قدمنا حكم هذه التكبيرة وانها سنة لو تركها لم تبطل صلاته ولا يسجد للسهو. والصواب انها واجبة. من واجبات الصلاة - 00:02:00

تترك اه يسجد للسهو اذا تركها سهوا وهي تركها عمدا تمصو صلاة هذا هو الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مواظبة عليها. في في الفرظ نقفل وفي الجهر والاخفاء. السرية والجهرية. نعم - 00:02:25

اذا سجد اتى بالاذكار السجود. فاذا سجد اتى باذكار السجود وهي كثيرة. نعم. فمنها ما رويناه وفي صحيح مسلم من رواية حذيفة المتقدمة في الركوع في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. رويناه تضبط رويناه وهو الاكثر ويصح - 00:02:55

روينا اي رواه لنا اشياخنا روينا فمنها ما رويناه في صحيح مسلم من رواية حذيفة المتقدمة في الركوع في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم حين قرأ البقرة والنساء وال عمران في الركعة الواحدة. لا يمر باية رحمة الا سأل. ولا باية عذاب الا - 00:03:15

قال ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه. هذا هو الاصل سبحان ربي الاعلى لانه لما نزل قول الله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم. فكان يقول ذلك - 00:03:43

هو وما يأتي من أنواع التسبيحات كما يأتي ذكره. نعم وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:04:03

اللهم اغفر لي. الظاهر والله اعلم انها زيادة على ما تقدم. يقول سبحان ربي الاعلى ثم يزيد سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. قالت يتأول القرآن يعني لما نزل قول الله تعالى قالت لما نزل قول الله - 00:04:28

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره وان كان توابا توابا انه كان توابا كان

يقول في سجوده يكثر ان يقول في سجوده وركوعه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم يتأول القرآن. لان الله قال له اذا رأيت - 00:04:48

فتح سبح بحمد ربك واستغفر الله كان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم سبحانك سبحان مصدره ومنصوبة وهنا على المصدر. فيسبحك سبحانه اللهم يا الله وبحمدك اه اي الواو هو والعطف اي اسبحك بحمدك او ملتبسا - 00:05:15

اسبحك والباء يعني للملامسة اي مسبحك متلبسا بحمدك اللهم اغفر لي وهذا الدعاء. وروينا في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ما قدمناه في الركوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح - 00:05:53

سبوح قدوسا ايه هذا اما انه خبر لمبتدأ محذوف انت سبوح. انت قدوس انت رب الملائكة والروح المراد بها الارواح او ملك عظيم او جبريل من باب عطف الخاص على العام. او كله يروح - 00:06:25

السلام عليكم. عليكم السلام. ماشي. هو تعظيم. وروينا في صحيح مسلم ايضا عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت - 00:06:51

انك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره. تبارك الله احسن الخالقين. الله اكبر وروينا في الحديث الصحيح في كتب السنن عن عوف بن مالك ما قدمناه في فصل الركوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:11

ركوعه الطويل يقول فيه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. ثم قال في سجوده مثل كذلك ايضا يعني يقول سبحان ذي الجبروت. لصاحب الجبروت الجبار والملكوت الملك الجبروت صاحب التجبر والكبرياء - 00:07:33

والملكوت الملك. قال ملكوت والكبرياء والعظمة. الكبرياء له والعظمة له والملك له والتجبر له عز وجل. سبحانه وتعالى. ماشي. وروينا في وروينا في كتب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا سجد اي احدكم فليقل سبحان ربي الاعلى ثلاثا - 00:07:58

هذا وذلك ادناه. هذا حديث حسن وادنى المقصود ادنى الكمال. وتكفي واحدة وبعد ذلك ادناها اي ادنى الكمال الذي ينبغي نعم. وروينا في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:08:28

طيلة فتحست فاذا هو راكع او ساجد. يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت وفي رواية في مسلم فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصور طوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا - 00:08:51

لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. الله اكبر لا اله الا الله يعوده سبحان الله يفر من سخط الله الى رضاه. لا مفر للانسان الا ففروا الى الله. اني لكم منه نذير المؤمنين. ليس لك ملجأ ولا معاذ الا الى - 00:09:21

فتظهر فقرك وحاجتك وعياذك به عز وجل وبمعافاته. والمعافاة ان ان يعافيك الله ويسلمك من العقوبات. ثم يعتذر العبد يقول لا احصي ثناء عليك انت بك انت كما اثنيت على نفسك - 00:09:43

عليكم السلام. سبحان الله. نعم. وروينا في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاجتهدوا - 00:10:07

شهدوا فيه بالدعاء. فيه ولا في الدعاء. فيه عندي فاجتهدوا في الدعاء. نعم. فقمر ان يستجاب لكم يقال بفتح الميم وكسرها. ويجوز في اللغة قبين ومعناه حقيق وجدير مقلقم وقما - 00:10:30

بمعنى وقمين بمعنى جدير اما الركوع فعظموا فيه الرب سبحان ربي العظيم ونحوه من وليس المعنى انه ليس محل دعاء لكنه هو محل تعظيم اكثر والسجود محل تعظيم لكنه محل دعاء اكثر. محل دعاء اكثر. انه حري ان يستجاب لكم - 00:10:58

وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء. الله اكبر الله اكبر - 00:11:24

لانه محل خظوع وقرب هنا قرب عبودية وخظوع واخبات وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي - 00:11:43

كله وجله واوله واخره. وعلانيته وسره. سبحان الله. دقه وجله في كسر اولهما ومعناه قليله وكثيره واعلم انه يستحب ان يجمع في سجوده جميع ما ذكرناه. فان لم يتمكن منه في وقت اتى به في اوقات. كما قدمناه في الابواب السابقة - 00:12:07

واذا اقتصر يقتصر على التسبيح مع قليل من الدعاء. ويقدم التسبيح وحكمه ما ذكرناه في اذكار الركوع من كراهة قراءة القرآن فيه وباقي الفروع. انا عندي وتقدم التسبيح وحكمه. هم. هم - 00:12:37

ويقدم ويقدم التسبيح الظاهرة وتقدم التسبيح وحكمه ما ذكرناه في اذكار الركوع يقدمون تسبيح نقطة. ممكن محتمل قضية الاستحباب الجمع بين هذه الادعية محل خلاف وقبل ما ذكره المصنف له وجه. لان لعموم قوله فاكثروا فيه من الدعاء - 00:12:57

وذهب بعض العلماء الى انها لا التسبيحات هذي وردت على وجوه متنوعة تفعل على وجوه متنوعة ممن ذكر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية وانتقد هذه الطريقة اللي ذكرها النووي مثل ما تقدم في قضية استفتاحات الصلاة - 00:13:42

واما الادعية فنعم الادعية لانه جاء اكثر من الدعاء وخير الدعاء ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم افضله والافضل ان ينوع بما انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم على وجوه متنوعة - 00:14:06

يجعل بعضهم في سجود وبعضهم في سجود وبعضهم في صلاة. وبعضهم في صلاة وهكذا اصل اختلف العلماء في السجود في الصلاة والقيام ايهما افضل. فمذهب الشافعي ومن وافقه القيام افضل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:26

في الحديث في صحيح مسلم افضل الصلاة طول القنوت. ومعناه القيام. ولان ذكر القيام هو القرآن وذكر السجود هو التسبيح والقرآن افضل فكان ما طول به افضل. وذهب ما طول به اعظم - 00:14:46

فكان ما طول به افضل. وذهب الاول ان طول القيام افضل من كثرة السجود. هذه المسألة هنا سورة المسألة مسألة سجود افضل ان يطيل السجود او يطيل القيام. او يطيل القيام - 00:15:03

ويكثر الركعات فتكثر السجدات هل يطيل يكثر السجدات يكثر الركعات فيكثر السجدات افضل ام يطيل ركعات محدودات بطول ايهما افضل هذه صورة المسألة والشيخ هنا عمم فقال القيام والسجود ايضا ايهما يطيل - 00:15:24

القول الاول قول من جعل طول القيام افضل افضل الصلاة طول القنوت بمعنى القيام هذا بناء على تفسير القنوت بالقيام مع ان القنوت لفظ يشمل طول القيام والقيام وطول السجود - 00:15:53

ويشمل اه الدعاء طول الدعاء وغير ذلك من هو شامل لهذا وهذا وذهب بعض العلماء الى ان السجود افضل. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - 00:16:25

الامام ابو عيسى الترمذي في كتابه اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم طول القيام في الصلاة افضل من كثرة الركوع والسجود. وقال بعض كثرة الركوع والسجود والسجود افضل من طول القيام. وقال احمد ابن حنبل روي فيه حديثان عن النبي صلى الله عليه - 00:16:52

وسلم ولم يقض فيه احمد بشيء. لم يجعل قاعدة عامة هذا هذا اظهر لانه باعتبار كل واحد له اعتبار كل واحد له اعتبار نعم وقال اسحاق اما بالنهار يعني يقصد فيه حديثان - 00:17:12

حديث افضل الصلاة طول القنوت وحديث اكرم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وكأنه توقف رحمه الله قال اسحاق بن راهوية وقال اسحاق اما بالنهار فكثرة الركوع والسجود افضل. افضل - 00:17:35

واما بالليل فطول القيام الا ان يكون رجل له جزء بالليل يأتي عليه فكثرة الركوع والسجود في هذا احب الي لانه يأتي على وقد ربح كثرة الركوع والسجود. يقول اسحاق كلام اسحاق فيه تفصيل - 00:17:53

قال الترمذي قال الترمذي وانما قال اسحاق هذا لانه وصف صلاة النبي وسلم بالليل ووصف طول القيام. واما بالنهار فلم فلم يوصف من صلاته لم يوصف فلم يوصف من صلاته صلى الله عليه وسلم من طول القيام ما وصف بالليل - 00:18:16

دليل اسحاق انه ما ذكر من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ذكر فيها الطول جدا مع ظاهر الامر بالقرآن ومن الليل فتهجد به نافلة لك ها قم الليل الا قليلا وكان - 00:18:40

صيامه معروفا. في النهار لم يذكر عنه طول ذلك هذا تفصيل جيد من اسحاق ان اسحاق يقول الا رجل الا ان يكون رجل له جزء بالليل يأتي عليه يعني حزب معين يختمه. يقرأ مثلا ثلاثة اجزاء - 00:19:00
اربعة اجزاء فيجعل بقدر ما يختم به كثرة الركوع والسجود في هذا احب الي لانه هو ايضا قد يأتي عليه مع طول يختم حزبه بركعتين او بثلاثة او القضية ليست مرتبطة بكثرة الركوع والسجود - 00:19:22
حزب من الليل فصل اذا سجد ذكره اسحاق لانه هو الموافق في ظاهر السنة انه في الليل طول القيام هذا في المفاضلة هذا في المفاضلة فصل اذا سجد للتلاوة استحب ان يقول في سجوده ما ذكرناه في سجود في سجود الصلاة - 00:19:47
ويستحب ان يقول معه اللهم اجعلها لي عندك ذخرا واعظم لي بها اجرا واضع عني بها وزرا وتقبلها مني كما تقبلت من داوود عليه السلام ويستحب ان يقول ايضا سبحان ورد فيه - 00:20:26
ورد في احاديث ويستحب ان يقول ايضا سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. نص الشافعي على الاخير على هذا الاخير. الى انه جاء في ظاهر القرآن ويخرجون لاتقاني يبكون - 00:20:42
ويزيدهم خشوعا فجاء انه من قولهم ذلك انهم يقولون سبحان ربي ان كان وعد ربنا الله عن اه اولياءه واقره فيدل على استحبابه قال رحمه الله روينا في سنن ابي داوود والترمذي والنسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن - 00:20:59
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. قال الترمذي حديث حسن صحيح زاد الحاكم فتبارك الله احسن الخالقين. قال وهذه الزيادة صحيحة على شرط الصحيحين. واما قوله اللهم اجعلها لي عندك ذخرا الى اخره. فرواه الترمذي مرفوعا - 00:21:24
من رواية ابن عباس رضي الله عنهما باسناد حسن وقال الحاكم حديث صحيح يعني الى اخر قولك كما تقبلت من عبدك داود - 00:21:44